

المحاضرة 61 - العقيدة - الدورة(2) (المستوى 4) - د. عبدالله

عمر الدميжи - برنامج أكاديمية زاد

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضاه واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم الدين ثم اما بعد - 00:00:40

اـهـ بـدـاـيـةـ نـرـحـبـ بـالـاخـوـةـ وـالـاخـوـاتـ الـمـشـاهـدـيـنـ وـالـمـشـاهـدـاتـ فـيـ اـكـادـيـمـيـةـ زـادـ الـعـلـمـيـةـ زـادـهـمـ اللـهـ مـنـ فـضـلـهـ وـحـدـيـثـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـةـ عـنـ مـوـضـوـعـ مـهـمـ خـاصـةـ فـيـ عـصـرـنـاـ الـحـاـضـرـ الـاـ وـهـ الـحـدـيـثـ عـنـ شـيـءـ - 00:01:05

مـنـ حـقـوقـ صـحـابـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـنـاـ وـالـبـيـتـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـالـنـسـبـةـ آـلـنـاـ وـمـاـذـاـ يـجـبـ عـلـيـنـاـ تـجـاهـهـمـ؟ـ وـهـذـاـ الـمـوـضـوـعـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـنـ الـمـوـضـوـعـاتـ الـمـهـمـةـ مـنـ الـمـوـضـوـعـاتـ التـيـ يـنـبـغـيـ وـيـجـبـ طـرـحـهـ وـقـدـ ذـكـرـهـ - 00:01:22

عـلـمـاءـ السـلـفـ فـيـ عـقـائـدـهـمـ فـيـ آـيـعـنـيـ آـعـقـائـدـهـمـ لـاـنـهـ مـنـ الـاـمـوـرـ التـيـ خـالـفـ فـيـهـ الـمـخـالـفـوـنـ وـمـنـ مـنـهـجـ اـهـلـ الـسـنـةـ اـنـهـمـ يـحـرـصـونـ عـلـىـ التـمـيـزـ عـنـ الـمـخـالـفـيـنـ وـبـيـانـ مـاـ ضـلـ فـيـهـ الـمـخـالـفـوـنـ فـيـبـرـزـوـنـ مـثـلـ اـهـ الـاـمـوـرـ وـاـنـ لـمـ تـكـنـ فـيـ الـاـصـلـ اـنـهـاـ تـكـوـنـ مـنـ الـعـقـائـدـ الـمـتـعـلـقـةـ - 00:01:44

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـلـذـكـ نـصـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ الصـحـبـةـ الصـحـابـةـ وـحـقـوقـهـمـ وـالـقـرـابـةـ وـحـقـوقـهـمـ وـذـكـرـوـذـكـ فـيـ يـعـنـيـ آـآـ اوـاـخـرـ كـتـبـهـمـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ وـعـلـىـ سـبـيـلـ الـمـثـالـ يـدـلـ وـبـيـبـنـ اـهـمـيـةـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ وـمـدارـسـتـهـ وـالـحـدـيـثـ عـنـهـ مـاـ ذـكـرـهـ الـاـمـاـمـ الطـحاـوـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ اـهـ مـتـنـ الـعـقـيـدـةـ الطـحاـوـيـةـ الـمـشـهـورـ حـيـنـمـاـ قـالـ - 00:02:07

آـلـقـ اـنـ حـبـهـمـ اـيـمـانـ وـاـيـمـانـ وـاحـسـانـ وـبـغـضـهـمـ كـفـرـ وـنـفـاقـ وـطـغـيـانـ.ـ دـلـ علىـ اـهـمـيـةـ الـمـوـضـوـعـ هـذـاـ كـذـكـ يـقـولـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ الـوـاسـطـيـةـ يـقـولـ - 00:02:39

يـقـولـ مـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ لـمـ اـعـدـهـاـ قـالـ مـنـ اـصـوـلـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـهـ سـلـامـةـ قـلـوبـهـمـ وـالـسـنـتـهـمـ لـاـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـاـنـ لـاـ تـحـمـلـ اـعـمـالـهـمـ الـاـ عـلـىـ خـيـرـ مـحـمـلـ.ـ فـهـذـهـ مـنـ مـنـ - 00:03:05

وـصـوـلـ مـاـ يـذـكـرـهـ الـعـلـمـاءـ مـنـ عـقـائـدـ لـلـرـدـ عـلـىـ الـمـخـالـفـيـنـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـبـابـ لـاـنـاـ نـعـلـمـ اـنـ خـالـفـ فـيـ هـذـاـ مـنـ الطـوـافـ الرـافـضـةـ وـهـمـ الـذـيـنـ نـاصـبـوـ الـعـدـاءـ لـيـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـاـظـهـرـوـاـ الـوـلـاءـ لـبـعـضـ الـبـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـيـسـ لـجـمـيعـ الـبـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـاـنـمـاـ لـبـعـضـهـمـ - 00:03:23

وـكـذـكـ بـالـنـسـبـةـ لـلـخـوـارـجـ وـالـنـوـاصـبـ الـذـيـنـ نـاصـبـوـ الـعـدـاءـ لـاـلـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـبـعـضـ اـصـحـابـهـ رـضـوـانـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـمـ اـجـمـعـيـنـ.ـ فـلـذـكـ الـحـدـيـثـ عـنـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ هـوـ مـنـ الـاـهـمـيـةـ بـمـكـانـ - 00:03:57

اـضـافـةـ اـلـىـ مـاـ ذـكـرـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ حـيـنـمـاـ قـالـ قـالـ وـكـلـ مـؤـمـنـ اـمـنـ بـالـلـهـ فـلـصـحـابـةـ عـلـيـهـ فـضـلـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـلـصـحـابـةـ عـلـيـهـ فـضـلـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـنـ الذـيـ نـقـلـ لـنـاـ هـذـاـ الـدـينـ - 00:04:13

اعـظـمـ طـرـيـنـ كـمـاـ انـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـ هـمـ مـنـ الذـيـ جـاهـدـ فـيـ سـبـيـلـ نـشـرـهـ وـعـمـارـةـ الـارـضـ بـدـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـاـ هـمـ رـضـوـانـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـمـ.ـ فـلـهـمـ عـلـىـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ - 00:04:34

من الحقوق ما الله به عليم ولعلنا ان نعالج على شيء من هذا الحق وهذا الفضل منهم رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم كالمعتاد اول ما يبدأ فيه انما يشار الى شيء من التعريف - 00:04:47

في في عناصر الموضوع وهم الصحابة والبيت اه الصحابي يعني لغة المشتق من الصحبة والصاحب هو المعاشر جمعها اصحاب او والصحابه هم الاصحاب رظوان الله تعالى عليهم اجمعين فلا اشكال في التعريف اللغوي. اما بالنسبة للاصطلاح فيقول الحافظ بن حجر لانه وردت - 00:05:05

تعريفات متعددة يقول الحافظ بن حجر وحسبك به محققا ومدققا جالسا وعالما قال اصح ما وقفت عليه من ذلك ان الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. مات على الاسلام - 00:05:31

من لقي النبي صلى الله عليه وسلم بشرط ان يكون مؤمنا به وبقي على الايمان حتى توفاه الله سبحانه وتعالى فيدخل فيمن لقيه صلى الله عليه وسلم من طالت مجالسته له وحمل عنه - 00:05:53

او من قصرت هذه المجالسة من روى عنه او من لم يروي من غزى معه او من لم يغزو لكن من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك فقد شرف - 00:06:09

لنيل منزلة الصحبة التي لا يعدلها شيء التي لا يعدلها شيء. هذا التعريف الذي ذكره الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى هو التعريف المتفق عليه بين اهل السنة والجماعة المتأخرين - 00:06:24

وهو آنما نلاحظ اختيار الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى عن علم ودرائية ودقة فهذا متفق عليه وهناك من زنادقة العصر واهل البدع المعاصرين من سعى الى حصر مفهوم الصحابة في فئة من الصحابة دون غيرهم - 00:06:42

فمنهم من قصروا على المهاجرين والانصار ومنهم من قصره على غيرهم وهذا لا شك انه امتداد للنفس الرافض في بغض الصحابة وتحجيم دورهم وتحجيم ما يجب من حق علينا لهم رضوان الله تعالى عليهم - 00:07:06

وارضاهم. ولذلك اخرجوا بعض الصحابة الكرام من الصحبة بناء على تحديدهم لمفهوم الصحبة فاخرجوا معاوية رضي الله تعالى عنه. وان كان معاوية رضي الله تعالى عنه كما قال عبدالله بن المبارك - 00:07:23

رحمه الله تعالى يقول معاوية عندنا محنـة فمن رأيناـه يـنظر إلـيـه شـجـراـ اـتـهـمـناـهـ عـلـىـ القـوـمـ يـعـنـيـ عـلـىـ بـقـيـةـ الصـحـابـةـ رـضـوانـ اللـهـ تـعـالـىـ ايـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:07:38

ويقول الربيع بن نافع معاوية ستر ستر لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني حاجز واذا كشف اذا كشف الرجل الستر تجرأ على ما وراءه اذا طعن الرجل في معاوية تجرأ على الطعن فيما هو افضل من معاوية من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم - 00:07:55

ولذلك معاوية هو صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو كاتب وحي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعني له من المزايا الخاصة به رضي الله تعالى عنه وارضاه ما ليس بغير له لغيره ولكن - 00:08:18

اه المخالفين اه سلطوا الضوء على الطعن فيه والكلام فيه وسبه واه العلماء كما تقدم يقولون ان معاوية هو محنـة وستر للصحابـةـ. فمن تجرأ عليه تجرأ على غيره من سبقه من هو افضل منه من من المهاجرين والانصار رضوان الله تعالى عليهم - 00:08:38

وارضاهم هذا بالنسبة لتعريف اه الصحابـيـ واما بالنسبة لتعريف الـبيـتـ نـتـكـلـمـ عـنـ تـعـرـيـفـهـ بـشـيـءـ مـنـ الـبـسـطـ اـهـ الفـاـصـلـ انـ شـاءـ اللهـ. ليكونـ الـكـلـامـ مـتـصـلـاـ مـتـنـاسـقاـ لـتـحـقـيقـ الـغـرـضـ الـذـيـ مـنـ اـجـلـهـ تـتـضـعـ الصـورـةـ وـنـعـرـفـ - 00:09:02

منهم اـلـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـانـ الـادـعـيـةـ كـثـرـ لـانـ اـلـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـرـابـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـهـ حقوقـ زـائـدـ عـلـىـ حـقـ الصـحـبـةـ فـالـابـدـ مـنـ مـعـرـفـةـ مـنـ هـمـ اـلـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وهذا ما سـنـتـحدـثـ عـنـهـ بـعـدـ الفـاـصـلـ انـ شـاءـ اللهـ. الىـ ذـلـكـ حـيـنـ اـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ - 00:09:30

اللهـ وـبـرـكـاتـهـ فـيـ خـلـوـاتـ الـغـرـفـ اوـ فـيـ جـنـحـ الـظـلـامـ. يـعـملـ بـعـضـ النـاسـ الـمـعـاـصـيـ اوـ يـدـبـرـونـ الـمـؤـامـرـاتـ. وـيـنـسـونـ انـ اللـهـ طـلـوعـ عـلـيـهـ فهوـ سـبـانـهـ الـمـهـيـمـنـ. وـالـمـهـيـمـنـ هوـ الرـقـيبـ الـحـاـفـظـ بـحـفـظـهـ قـامـتـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ - 00:09:52

وهو العلي العظيم. وهو المطلع على خفايا الامور وخبايا الصدور. الذي احاط بكل شيء علما. والمهيمن هو الشهيد على عباده باعمالهم.

قال تعالى كونوا في شأن وماتت منه من قرآن ولا تعملون - 00:10:30

من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه مهيمن سبحانه هو القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم واجالهم. وانما قيامه عليهم

باطلاته واستيلائه وحفظه. فمن علم ان الله هو المهيمن فليراقبه في سره وعلانيته. وليستحي من نظر الله اليه. قال - 00:11:00

رجل لوهيب بن الورد عظني قال اتق ان يكون الله اهون الناظرين اليك. ومن ايقن ان الله هو المهيمن فليتوكل في كل اموره عليه.

وليفوض امره اليه. فالمهيمن سبحانه نعم الحفيظ لعباده المؤمنين - 00:11:30

قال تعالى الله لا الله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقدم الكلام عن تعريف الصحابة الصحابي

من هو وتحديد مفهوم هذه المعنى وما يتربى عليه - 00:11:50

نشرع الان في الحديث عن بيان معنى الان ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ال البيت لغة الان هم اه اصله لغة من الله يؤول رجع

وهو من يرجع اليه - 00:12:26

الشخص وقيل ان اصلها اهل وال بيت النبي صلى الله عليه وسلم هم اهل قالوا الرجل ايا كان فهم اهله وقرباته اهل بيته وقرباته

وبالنسبة لآل النبي صلى الله عليه وسلم اصطلاحا - 00:12:46

هم من حرمتم عليهم الصدقة وحرمت عليهم الصدقة وهم يشملون ثلاث طوائف وهذا اصح ما قيل فيه تعريف واحد مفهوم او من

هم ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:05

تشمل اه ال بيت يشملون ثلاثة اصناف. الصنف الاول البطون الخمسة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث زيد ابن

ارقب والحديث في صحيح مسلم وهم ال علي وال عقيل وال جعفر وال العباس والحارث بن عبد المطلب فهو لاء البطون الخمسة من

ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

ويدخل في ال بيت وال بيت الصنف الثاني هم اصحاب الكسae وقصة الكسae معروفة الذين غطاهم النبي صلى الله عليه وسلم

فجمع عليا وفاطمة والحسن والحسين وغطاهم بكساء صلى الله عليه وسلم - 00:13:41

رضي الله تعالى عنهم اجمعين وارضاهم وقال اللهم هؤلاء اهل بيتي وطهرهم تطهيرها او كما قال صلى الله عليه وسلم اصحاب الكسae

هم من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم وليس لهم فقط - 00:13:58

وانما هم من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ويدخل في الال الصنف الثالث والطائفة الثالثة وهم ازواجه صلى الله عليه وسلم

لایة الاحزاب. النص القرآني صريح لانهم من اهل بيته صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس -

00:14:12

رجس اهل ال بيت ويطهركم تطهيرها. قال الله تعالى هذه الایة قال قالها بعد يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا

وزينتها الى اخر الایة. قال عز وجل - 00:14:31

انما يريد الله ليطهركم ليذهب عنكم اه ال بيت ويطهركم تطهيرها. اراد بذلك زوجات النبي صلى

الله عليه وسلم فتبين من خلال هذا الكلام ان ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:46

هم البطولة الخمسة التي نص عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهم اصحاب الكسae الذين غطاهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم

ازواجه صلى الله عليه وسلم التي نصت عليهم الایة. فهو لاء الاصناف الثلاثة هم من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. فقصر الال

على طائفة من - 00:15:03

هذه الطوائف الثلاثة هذا تعد ومخالفة لنصوص شرعية والادلة الشرعية. كما هو حال الرافضة الذين قصروه على اصحاب الكسae هنا

بقية ال بيت النبي صلى الله عليه واله آ وسلم - 00:15:21

هذا بالنسبة للتعریف والتعریف يجرنا الى الحديث عن فضل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وعدالتهم ومکاناتهم وآه هذا الفضل

يشمل الصحابة ويشمل الال اه رضي الله تعالى عنهم اجمعين. فصحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:40

هم افضل القرون بل هم افضل البشر بعد الانبياء والمرسلين لماذا؟ نزل القرآن في تزكيتهم وتعديلهم. الله عز وجل قد زakahم وعدلهm
وتواترت الاحاديث النبوية من النبي صلى الله عليه وسلم بذكر فضائلهم وتزكيته صلى الله عليه وسلم لهم ومناقبهم - 00:16:01
والنقوص في هذا اكثر من ان تحصى. لكن نأخذ منها على سبيل المثال في قول الله سبحانه وتعالى في سورة الفتح محمد رسول

الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا يتغدون فضلا من الله ورضوانا - 00:16:22

سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على
سوقه يعجب الزراع ليفيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا - 00:16:39

وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيمها لا شك ان هذا الفضل الذي نص شعبي نص القرآن هي تزكية واضحة من من الله عز وجل
لهؤلاء للنبي صلى الله عليه وسلم ولصحابته محمد رسول الله والذين معه - 00:16:55

وذكر هذه الخصال والصفات الحميدة التي اثنى الله سبحانه وتعالى عليهم بها بل ان تزكيتهم هو ذكرى فضائلهم لم يقتصر على القرآن
فقط بل ذكرهم الله عز وجل واثنى عليهم في التوراة وفي الانجيل كما هو نص القرآن في هذه الآية التي - 00:17:15

بين ابيينا من فضائلهم في قول الله سبحانه وتعالى اه لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين
انفقوا من بعد وقاتلوا قال بعدها وكلا - 00:17:36

وعد الله الحسنى. وهذا وعد الله لا يخالف الله سبحانه وتعالى قد وعد من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفتح وبعد الفتح
قد وعدهم بالجنة. وهذا وعد وعد الله لا يخالف - 00:17:55

وهذا تزكية وبيان لمنزلتهم وعظيم مكانتهم رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم كذلك من النقوص الدالة على فضلهم وتزكيتهم في
قول الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - 00:18:10

هذه ايضاً تزكية وبيان لفضلهم ومكانتهم ان الله عز وجل يشيد بهم ويثنى عليهم سبحانه وتعالى. كذلك في قوله تعالى لقد رضي الله
عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم - 00:18:26

فتحا قريبا غيرها من النقوص اه هذه النقوص كلها تدل على فضل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. منزلتهم ومكانتهم آما
الاحاديث فهي كما قلت اكثر من ان تحصى منها على سبيل المثال في قول - 00:18:45

النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي بردة عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم النجوم امنة للسماء فإذا
ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي. فإذا ذهب اصحابي اتى اصحابي - 00:19:09

ما يوعدون واصحاب امنة لامتي. فإذا ذهب اصحابي اتى امتى ما يوعدون. والحديث صحيح الحديث في صحيح مسلم وفي اه
ذلك الحديث المتفق عليه من حديث ابي هريرة وغيره من الصحابة رضي الله تعالى عليهم في قول النبي صلى الله عليه وسلم -
00:19:31

خير امتى القرن الذي بعثت فيه. خير امتى الامة كاملة الى قيام الساعة القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلون اهو
وكذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الدال على مكانتهم وفضلهم والنهي عن سبهم في قوله عليه الصلاة والسلام كما في
حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - 00:19:50

قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما تقبل ما ما بلغ مدة احدهم ولا نصيفه لو انفق
احدكم مثل احد ذهبا في سبيل الله - 00:20:16

وتصدق به ما بلغ مد احدكم قارن بين جبل احد وبين المد ومع ذلك ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه والحديث مخرج في الصحيح في
البخاري ومثله مثله في عند مسلم - 00:20:35

حديث جابر رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة احد من بايع تحت الشجرة وهم آء بعض
صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرها من النقوص الكثيرة الدالة على هذه المكانة والفضل - 00:20:53

جائت النقوص الاخرى عن السلف في بيان فضلهم نأتي ونرجع عليها اه ان شاء الله في في حينها لكن منها على سبيل المثال ما جاء

عن ابى مسعود رضي الله تعالى - 00:21:13

عنه انه قال قال ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلوب او قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد. فاصلطه لنفسه
فاصلطه لنفسه فابتغته برسالته ثم نظر الى قلوب العباد - 00:21:27

بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما رأه المسلمون
حسن فهو عند الله حسن. وما رأه المسلمون سينما فهو عند الله - 00:21:50

سيء فهو عند الله سيء. فاصل ثم نعود لاستكمال هذا الحديث الى ان نلتقي نستودعكم الله نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها
حصرا ولا نطبق لها شكرنا الا ان يوفقا الله لذلك. قال تعالى - 00:22:06

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نعمة
فيستحب له ان يسجد لله شكرها. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - 00:22:35

او بشر به خر ساجدا شاكرا الله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة. وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب
بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - 00:23:05

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربى الاعلى ثلاثا
او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - 00:23:25

على نعمة وتعبد لله بذلك. فاما تحفظ النعمة بالشك. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته كنا قبل الفاصل نتحدث عن بعض الاثار الواردة في فضل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وفضلهم لا يمكن ان يحصر
في كلمات يمكن ان تقال في مثل هذه الدقائق - 00:23:45

معدودة ذكرنا اثرا عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في بيان منزلتهم ومكانتهم واصطفاء الله سبحانه وتعالى لهم لاختيارهم
لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم وحمل الدين من بعده. آ كذلك عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه جاء الاثر الاخر الذي يوضح -
00:24:34

جوانب وسمات الصحابة رضوان الله تعالى عليهم التي لا يشاركون فيها احد آ غيرهم اه يقول رضي الله تعالى عنه وارضاه من كان
منكم متأسيا فليتأسى باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:52
لماذا؟ قال فانهم كانوا اولا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علماء واقلها تكفلوا واقومها هدية واحسنها حالا. ذكر خمس خصال لا تتوفر الا في
الصحابة ابر هذه الامة قلوبا اعمقها علماء - 00:25:11

اقلها تكفلوا اقومها هدية واحسنها حالا قال قوم اختارهم الله بصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم فاعرفوا لهم فضلهم. واتبعوهم في
اثارهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم فانهم كانوا على الهدى - 00:25:33
المستقيم لا شك ان هذا الفضل وهذا التعديل من الله سبحانه وتعالى لهم انه ليس بالامر الحي ولذلك اه جاءت عدالتهم واجمع العلماء
على عدالة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم جميا - 00:25:53

ولا ينظر اذا بلغ الانسان او ثبتت له الصحابة فانه عدل قطعا والعدالة انما هي في دينهم وفيما ينقلونه من الشريعة اما ما حصل من
بعضهم من اجتهاد فان هذا لا يقدح - 00:26:10

في عدالتهم فان هذا لا يقدح عدالتهم. هذه يعني شيء من من فضلهم ومنزلتهم ومكانتهم. وهذا امر يجب ان يكون حاضرا لا
يغيب عنها ولا نلتفت الى الطاعنين - 00:26:30

في عدالة الصحابة لأن الطعن فيهم هو طعن في الدين كما سألي الكلام عليه في حينه آ ان شاء الله. آ نعود ونرجع على شيء من
حقهم دام انهم بهذه المكانة وبهذا الفضل وبهذا العدالة - 00:26:48

فما هو حقهم علينا. مر معنا النص الذي ذكره الامام الطحاوي رحمه الله تعالى حينما قال جبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر
ونفاق وطغيان فهذه المحبة تقتضي منا اولا اه قيام المحبة في القلوب لهم. رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم - 00:27:03

والامر الثاني هو الثناء عليهم في كل موضع يذكرون فيه. والترضي عنهم والامر الثالث هو الذب عنهم وعن اعراضهم ولا يسمح بان ينال من احد منهم كائنا من كان. رضوان الله تعالى عليهم - 00:27:27

وارضاهم. والامر الرابع ان تحمل اعمالهم على خير معمل. الاعمال والاجتهادات التي عملوها ان ت العمل على آآخير محمل نحبهم لماذا نحبهم عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم وامره صلى الله عليه وسلم بحبهم حفظ حقهم لنا - 00:27:42

وسابقهم واحسانهم ونحبهم لاحسانهم لنا بانهم هم الذين نقلوا هذا الدين لنا واوصلوه لنا ونقلوا الكتابة ونقلوا السنة كما انزلها الله سبحانه وتعالى وكما قالها النبي صلى الله عليه وسلم. ونحبهم في الله - 00:28:03

عز وجل لانهم هم الذين زکاهم الله واختارهم واثنى عليهم. فتحن نحبهم في الله. ونحبهم لمحبتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم صحابته. فمن حبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:22

ان نحب من يحبه الرسول صلى الله عليه وسلم. ان نحب ان نحب صحابته رضوان الله تعالى عليهم. ونعرف لهم فضلهم ومكانتهم ومنزلتهم رضوان الله تعالى عليهم وارضاهم هذه محبة الصحابة جميما او حق الصحابة من حيث الجملة - 00:28:35

الال لهم زيادة حق على مجرد الصحبة وهو حق القرابة. قرابة النبي صلى الله عليه وسلم نحبهم لقربتهم للنبي صلى الله عليه وسلم ولحفظ وصية النبي صلى الله عليه وسلم حيث - 00:28:55

اوصلى بهم صلى الله عليه وسلم كما في الحديث اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي والحديث في في صحيح مسلم حيث ثابت صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذكركم الله - 00:29:13

اه تشمل في المعنى اي اذركم الله اذركم خوفه وعقابه ان انتم اهنتموهم وخذلتهم. واذركم الله بفضله وثوابه ان انتم يعني قمتم اه بحقهم ال البيت كما قلنا لهم حق المحبة - 00:29:30

والاجلال والتوقير لهم حق الصحابة كغيره من الصحابة لهم حق القرابة وحق خاص في هذا المعنى والاجلال والتوقير لهم حق الصلاة عليهم في بالصلاه وبعد الاذان وغيرها والصلاه عليهم هذه واجبة في الصلاه - 00:29:58

وذلك كما ورد وعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد الصلاة عليهم حق لهم وهو واجب علينا في الصلاة ومستحب في غير الصلاة لكن في الصلاة في التشهد - 00:30:26

الاخير من واجبات الصلاة كما هو معروف. ولهم ايضا حق الحق في آآفي وهذا الخمس وهذا حق معلوم لهم من الجانب المالي اه لذلك لانهم لما حرموا آآالزكاة والصدقة - 00:30:43

عواوضوا عن هذا الحرمان ما لهم من الفقي من فعل ما يفيئه الله سبحانه وتعالى على رسوله وعلى المسلمين فلهم خمس هذا الفي كذلك لهم حق تجنب اديتهم والاساءة اليهم. تجنب اذيتهم - 00:31:07

والاساءة اليهم وذلك كما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم للعباس لما اشتكي من اه من بعض بطون قريش اه اسؤوا الى العباس وتكلموا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوك لله ولقرباته حتى يحبوه - 00:31:30

له ولقرباتي. وهذا اه يفيد كما اسلفنا الى ان محبة ال البيت هي محبة في الله ومحبة لقربتهم من النبي صلى الله عليه وسلم لكن هذه القرابة هي نافعة بلا شك في الدنيا وهذا حق لهم بلا شك - 00:31:56

لكنه ينقطع في الآخرة كما قال الله سبحانه وتعالى فاذا نفح في الصور لا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون كل انسان وما قدم من عمل وكذلك في قول النبي صلى الله عليه وسلم يا فاطمة - 00:32:23

بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنها وارضاها عليك نفسك عليك نفسك لا اغنى عنك من الله لا اغنى عنك من الله شيئا لكن هذه طبعا المحبة والمكانة والحق الخاص لصاحبة الال بيت النبي صلى الله عليه وسلم زيادة على حق الصحابة لهم رضوان الله تعالى عليهم - 00:32:44

يجب ان يعرفوا قدرها والا يحملهم ذلك على التكبر على المسلمين وان يكونوا قدوة للمسلمين في التمسك بهدي النبي صلى الله عليه

وسلم. وبسننته فيمثل البيت الذي ينسبون اليه لا ان - 00:33:16

امرہ فانهم اذا خالفوا امرهم فعموا النبي صلی الله علیہ وسلم يعني یسب ويذم في القرآن. تبت يدا ابی لهب وتبأ لم تنفعهما هذه القرابة اذا هم خالفوا هدی النبي صلی الله علیہ وسلم. وكذلك الا يحملهم - 00:33:33

تحملهم هذه المنزلة وهذا الشرف النسب وهذا الحق الخاص لهم من الاحترام والتقدیر والتجلیل ان يحملهم ذلك على التکبر على عباد الله عز وجل فان هذا مما لا یسوء بهم وهم ینتسبون الى ال بيت النبي صلی الله علیہ واله - 00:33:52

وسلم هذا ما يتعلق بالحديث عن شيء من فضائل الصحابة وعدالتهم وحقوقهم على الامة وحقوق ال بيت النبي صلی الله علیہ وسلم على وجهي الخصوص نهاية هذا اللقاء. استودعكم الله. نلتقي ان شاء الله في محاضرة اخرى. اه بعدها نستكمل الموضوع. الى ان نلتقي استودعكم الله الذي لا - 00:34:12

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته يا راغبا في كل علم نافع. ينموا العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - 00:34:38

تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستان - 00:35:05